رسالة مطالع السعود في الصلاة على صاحب المقام المحمود (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠١٥

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ

يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِبْرَاسِ الهِدَايَةِ القُدْسِيَّةِ، وَمَلْجَأِ النُّفُوسِ الكَرِيمَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ دَعَائِمِ الدِّينِ الحَنِيفِ الأَقْوَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَادَ بِخُمْسِ الخَمَائِسِ لِلْغَارِمِينَ تَبَدُّداً لِهُمُومِهِمْ بِلَا مَنٍّ، وَعَلَى آلِهِ الغُرِّ مَعَادِنِ الأَمْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المخْتَصِّ بِأَنَّهُ المأْمُورُ بِمُخَاطَبَةِ أَهْلِ القُبُورِ فَيَسْمَعُونَ نِدَاءَهُ الشَّرِيفَ كَرَامَةً، وَعَلَى آلِهِ بِيُوضِ المكْرُمَاتِ إِقَامَةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يَصْفَحُ عَنِ المنَافِقِينَ الَّذِينَ هَمُّوا بِإِيذَائِهِ حِفْظاً لِأَمْنِ الرَّعِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ العِتْرَةِ النَّقِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَاسِلِ فِي غَزْوَةِ "بَنِي قَيْنُقَاعَ" إِذْ أَدَّبَ الطُّغَاةَ بِالعَزْمِ وَالصَّبْرِ النَّبَوِيِّ، وَعَلَى آلِهِ المجْدِ العَلَوِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المخْصُوصِ بِكَوْنِهِ النَّبِيَّ الأَمِينَ الَّذِي جُعِلَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فَرْضاً يَعُمُّ المُوَحِّدِينَ، وَعَلَى آلِهِ الصَّادِقِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الكَرِيمِ الَّذِي لَمْ يَبْخَلْ بِتَقْسِيمِ ذَهَبِ الفَيْءِ حَتَّى مَلأَ كُفُوفَ الفُقَرَاءِ، وَعَلَى آلِهِ نُجُومِ الِاسْتِضَاءَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المخْتَصِّ بِبَرَكَةِ يَدِهِ الْمَيْمُونَةِ الَّتِي مَسَحَتْ عَلَى جُرْحِ الصَّدِيقِ فَبَرَأَ لِلْحِينِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ الميَامِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اتَّصَفَتْ شَمَائِلُهُ بِحِفْظِ عُهُودِ المشْرِكِينَ أَنْفُسِهِمْ دُونَ غَدْرٍ أَوْ نَكْثٍ، وَعَلَى آلِهِ المنَزَّهِينَ عَنِ النَّقْثِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الجَوَادِ الَّذِي نَحَرَ الأَنْعَامَ جِزَالاً فِي مَشَاعِرِ المؤْلَى رَغْبَةً فِي التَّقَرُّبِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ المجْدِ الأَرْحَبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المخْتَصِّ بِأَنَّهُ صَاحِبُ الرَّايَةِ الفَاتِحَةِ لِأَبْوَابِ رَحْمَةِ اللَّهِ فِي الآخِرَةِ، وَعَلَى آلِهِ كَوَاكِبِهِ النَّاضِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَتْ خِصَالُهُ تَدْعُو إِلَى الصِّدْقِ فَلَمْ يَنْطِقْ زُوراً وَلَمْ يُبْطِنْ غِلًّا لِبَشَرٍ، وَعَلَى آلِهِ صَفْوَةِ الخَلْقِ الأَبَرِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي المحَاسِنِ الطَّاهِرَةِ الَّذِي كَانَ يُجَالِسُ الفُقَرَاءَ وَيُؤْنِسُ نُفُوسَهُمُ الخَائِفَةَ، وَعَلَى آلِهِ العِتْرَةِ الرَّاشِدَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المخْصُوصِ بِنُورِ جَبِينِهِ الَّذِي كَانَ يَفُوقُ الضِّيَاءَ الشَّمْسِيَّ هَيْبَةً وَجَلَالًا رَبَّانِيّاً، وَعَلَى آلِهِ النَّسَبِ النُّورَانِيّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المخْتَصِّ بِمَقَامِ لِوَاءِ الحَمْدِ الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِهِ الرُّسُلُ وَالأَنْبِيَاءُ يَوْمَ الحَشْرِ، وَعَلَى آلِهِ بُدُورِ الفَخْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اتَّصَفَتْ شَمَائِلُهُ بِالتَّبَسُّمِ الدَّائِمِ فِي وُجُوهِ الصَّادِقِينَ نَشْراً لِلأَمَانِ، وَعَلَى آلِهِ مَنَابِعِ الإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَوْصُوفِ بِجَمَالِ الخُلُقِ الَّذِي احْتَمَلَ الغَرِيبَ وَالبَادِيَ بِلُطْفِهِ النَّبَوِيِّ الأَجَلِّ، وَعَلَى آلِهِ المنَزَّهِينَ عَنِ الزَّلَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي قَسَمَ الأَمْوَالَ بَيْنَ النَّاسِ عَدْلاً وَبَاتَ جَائِعاً زُهْداً فِي زُخْرُفِ الحَيَاةِ، وَعَلَى آلِهِ كَاشِفِي الظُّلُمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ جَلِيسُهُ لَا يَسْأَمُ مِنْ بَلَاغَةِ مَنْطِقِهِ الشَّرِيفِ وَعُذُوبَةِ لَفْظِهِ النَّقِيِّ، وَعَلَى آلِهِ النَّسَبِ الزَّكِيِّ النَّبِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الخَاتِمِ الَّذِي شَيَّدَ اللَّهُ بِهِ أَرْكَانَ الهُدَى وَأَوْضَحَ بِهِ سُبُلَ الرَّشَادِ، وَعَلَى آلِهِ الهُدَاةِ الأَمْجَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَتْ سَمَاحَتُهُ تَسَعُ مَنْ آذَاهُ فَلَا يُقَابِلُ الظُّلْمَ إِلَّا بِالمَغْفِرَةِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ المَفْخَرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَوْصُوفِ بِنَضَارَةِ الشَّمَائِلِ الَّذِي لَمْ تَرَ العُيُونُ مِثْلَ كَمَالِهِ فِي بَهَائِهِ، وَعَلَى آلِهِ خُلَفَاءِ سَمَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الرُّسُلِ وَأَسْوَةِ المُتَّقِينَ المَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى آلِهِ الصَّادِقِينَ المَيَامِينِ.

والحمد لله ربّ العالمين.